

## "أثر استراتيجية بديودي (PDEODE) في أكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الأول المتوسط"

الباحثة . نجلاء فائق احمد

المشرف : د. شاكر محمد جاسم / جامعة بغداد - كلية التربية للبنات

najlafayek@yahoo.com

### "مستخلص البحث"

يهدف هذا البحث إلى معرفة (أثر استراتيجية بديودي (PDEODE) في أكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الأول المتوسط ) ولتحقيق الهدف وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن المادة باستعمال استراتيجية بديودي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم التاريخية، تكونت عينة الدراسة من (٦٢ طالبة) من طالبات الصف الأول المتوسط في مديرية تربية بغداد/ الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) وزعت عينة الدراسة على مجموعتين بواقع (٣٢ طالبة) للمجموعة التجريبية (٣٠ طالبة) للمجموعة الضابطة، أجرت الباحثة التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات هي (درجات اختبار الذكاء - درجات القسم الاول في مادة التاريخ - العمر الزمني محسوباً بالأشهر للطالبات - التحصيل الدراسي للوالدين)، وبعد ان حددت الباحثة المادة العلمية المراد تدريسها التي شملت الفصلين الخامس والسادس من كتاب تاريخ الحضارات القديمة للصف الاول المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)، وفي ضوء محتواه حددت المفاهيم التاريخية وعددها (٢٠) مفهوماً تاريخياً ، أعدت اهدافاً سلوكية بلغ عددها (٦٠) هدفاً تقيس عمليات إكتساب المفهوم (تعريف ، تمييز ، تطبيق) و أعدت خطأً تدريسية بواقع (٢١) خطة تدريسية يومية لكل مجموعة من مجموعتي البحث ، وأعدت الباحثة اختباراً بعدياً لإكتساب المفاهيم التاريخية من نوع الاختيار من متعدد ( ذا أربعة بدائل بلغ عدد فقراته ( ٦٠ ) فقرة ، تم التحقق من صدقه وثباته والقوة التمييزية ومعامل صعوبته وفعالية البدائل الخاطئة ، إستعملت الباحثة الاختبار التائي (T-test) لتحليل نتائج البحث وطبق الاختبار البعدي الاكتساب المفاهيم التاريخية يوم الاحد الموافق (٢٠١٧/٤/١٦) .

## " الفصل الأول "

## أولاً : مشكلة البحث

يمكن ان تتبلور مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الاتي : (هل لاستراتيجية بديودي أثر في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة )

## ثانياً : أهمية البحث

إن المعرفة تتطور، وتتقدم كلما تقدمت الحياة وتطورت، وإن العالم اليوم يشهد توسعاً في مجالات المعرفة كافة، مما جعل التعليم قوة أساس للتغيير والتوجيه، فالتعليم يعد أحد ركائز تطوير المجتمعات لأهميته المتزايدة في الوقت الحاضر، ويستلزم ذلك إعداد طلبة ذوي سمات خاصة، يستطيعون التكيف مع التغيرات العلمية والتكنولوجية المعاصرة ، وهنا يأتي دور التربية التي هي تُعنى أكثر من غيرها بالاهتمام بالطلبة ورفقهم الاجتماعي وتوافر الحياة السليمة والمنظمة وتهيئتهم للمساهمة المفيدة والمؤثرة في المجتمع وتعمل على حل المشكلات الاجتماعية والقيام بتغيير وتحويل الثقافة في شرائح المجتمع كافة ، ويرى بياجيه ((ان هدف التربية هو خلق طلبة قادرين على صنع اشياء جديدة وليسوا طلبة يكررون ما توصلت اليه الأجيال السابقة مبدعون، مبتكرون، مكتشفون، الى تصيير عقول قادرة على النقد والتحقيق ولا يقبل كل شيء يعرض لهم ))( الطراونة ، ٢٠٠٤ : ١٧) . ويحتل منهاج المواد الاجتماعية مكانة متميزة بين المناهج الدراسية، وهي تهدف إلى إيجاد ظروف حياتية حقيقية دائماً لمساعدة الطلبة في تحقيق الفهم الأعمق للحياة، ومعرفة كيف يفكرون ويوظفون ما يفكرون فيه في الحياة في التعامل مع المجتمعات المختلفة وكيف يسهمون في بناء المستقبل ليصبحوا منتجين (الزيادات ومحمد، ٢٠١٢ : ٢٠) ومادة التاريخ احدى المواد الاجتماعية التي تُعنى بدراسة الماضي البشري ونقل الحقائق والمعلومات عبر التاريخ ، وترى الباحثة أن مادة التاريخ كانت ولازالت أحد أهم المواد الدراسية التي تزود الطلبة القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية المحببة للمجتمع وتثير فيهم حب الوطن والاعتزاز به وتحقيق اماله وتطلعاته. لذا اصبح من الضروري ان تدرس مادة التاريخ بطرائق واساليب واستراتيجيات ونماذج حديثة وان دور المدرس مهم في توظيفها، ومساعدة الطلبة على التفكير واستعمال المادة العلمية استعمالاً مرناً يعمل على تحقيق الدور النشط لهم للوصول الى مصادر المعرفة ويربط التعليم والتعلم بواقع الحياة ( كروبي ، ٢٠٠٢ : ٣٢ ) وترى الباحثة ضرورة التعامل مع استراتيجي تحديثية في التدريس ، وأصبح لزاماً علينا مساعدة الطلبة على تعليم واكتساب الجديد من المعارف والأفكار والنظريات ، إذ لم يعد تزويدهم ببعض الخبرات والتدريب عليها يمكنهم من مواجهة حياتهم المستقبلية في ظل التغيرات السريعة والمتلاحقة، لذاظهر اهتمام كبير بالاستراتيجيات الحديثة في التدريس. مشكلة أومهمة حقيقية تتحد أفكارهم وتشجعهم

على إنتاج تفسيرات، معتمدين على معرفتهم القبلية ( Kolari et al, 2005 :702 ) وهي اختصار للمفاهيم الآتية:-

( Prediction– Discuss– Explain– Observe– Discus – Explain )

وتعني (التنبؤ والمناقشة والتفسير والملاحظة والمناقشة والتفسير).

وهذه الاستراتيجية اقترحها في البداية (كولاريوسفاندر عام ٢٠٠٣) (kolari and Savender, 2003) واستعملت لأول مرة من قبل كولاري وزملائه ٢٠٠٥ (kolari, 2005, Viskari,&Savender) وهي استراتيجية تعليم مهمة لأنها تعطي مُناخا يتمتع بالنقاش، وتنوع الآراء، و أنها وسيلة لمساعدة الطلبة لفهم الأحداث اليومية والتنبؤ بها (قطامي، ٢٠١٣: ٣٨٣) ويظهر ارتباط هذه الاستراتيجية باكتساب المفاهيم في كونها لا بد من اجراءات ومهارات معرفية وعقلية متعددة ، على استقبال المعلومات ودمجها في بنيتهم المعرفية ويعد (برونر) التعلم الحاصل عن طريق الاستكشاف تعلمًا ذا معنى حقيقياً يشكل عنصراً قوياً من عناصر البيئة المعرفية للطلبة ويقول (( أن ما يتم تعلمه وتنظيمه وفقاً لاهتمامات المتعلم وحاجاته ، ووفق البنى العقلية المتوافرة لديه يكون أوفر حظاً من غيره في مجال التذكر والاستدعاء ويكون التعلم أكثر قابلية للاستبقاء والاستدعاء وانتقال أثر التعليم اذا اتقن الطلبة المفاهيم التاريخية فإنه سوف لا يجد صعوبة في تعلم موضوعات المفاهيم التاريخية واستيعابها واستبقائها )) (السكران، ٢٠٠٠: ١٩٩). وفضلا عما تقدم يأتي البحث الحالي إضافة وتكملة ، لما جريه الباحثون الآخرون، واستشعاراً من الباحثة بأهمية استراتيجية بديودي في تحقيق مردودات تربوية إيجابية ولاسيما في عملية اكتساب المفاهيم التاريخية

### ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الى معرفة أثر استراتيجية بديودي في إكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف

الاول المتوسط

### رابعاً: فرضية البحث

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بمستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن المادة باستعمال استراتيجية بديودي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لاإكتساب المفاهيم التاريخية.

## خامساً : حدود البحث

يقتصر البحث على :- طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات في مديرية تربية بغداد /الكرخ الثانية، الفصل الدراسي الاول لعام (٢٠١٦-٢٠١٧) ، محتوى كتاب مادة تاريخ الحضارات القديمة المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية.

## سادساً: تحديد المصطلحات

استراتيجية بديودي عرفها كل من :

-قطامي ، ٢٠١٣ ((إستراتيجية تعليم هامة إذ أنها توافر جواً مدعماً بالمناقشة ووجهات النظر المتنوعة و أنها وسيلة لمساعدة الطلبة لفهم الإحداث اليومية )) .(قطامي ، ٢٠١٣ : ٣٨٣)

التعريف الاجرائي :- مجموعه إجراءات تدريسية تفاعلية،تتضمن سلسلة من العمليات المتتابعة،تقوم على أساس النظرية البنائية عن طريق ست خطوات. هي(التنبؤ،المناقشة،التفسير،الملاحظة،المناقشة،التفسير )) وتتم عن طريق إثارة سؤالاموجه الى الطالبات،أوطرح مشكلة واقعية،أوظاهرمن الظواهر ، وتمكن طالبات الصف الأول متوسط من التوصل الى تعلم جديد بعد دراستهن لمادة تاريخ الحضارات القديمة الاكتساب عرفة كل من :

-أبو جادو ، ٢٠٠٠ (( اولى مراحل التعليم يتم من خلاله تمثل الفرد للسلوك الجديد ليصبح جزء من حصيلته السلوكية )) ( أبو جادو ، ٢٠٠٠ : ٤٦٨ ) .

التعريف الاجرائي :- قدرة طالبات الصف الاول المتوسط على تعريف المفهوم وتميزه وتطبيقه لمادة تأريخ الحضارات القديمة مقاساً بالدرجات التي يحصلن عليها بعداستجابتهن لاختباراً كتساب المفاهيم البعدي الذي اعدته الباحثة ويطبق نهاية تجربةالبحث .  
المفاهيم التاريخية عرفها كل من :

- السكران ، ٢٠٠٠ ((انه قاعدة اساسية للتعلم والتعليم فمنه تشكل التعميمات والنظريات الخاصة بالدراسات التاريخية)) ( السكران ، ٢٠٠٠ : ٥٠).

التعريف الاجرائي :-ما يتكون لدى الطالبات من معنى وفهم يرتبط بمجموعة من المعلومات او الخبرات ذات الدلالة التاريخية،التي في الغالب ما يعبر عنها بكلمة او رمزاًو مصطلح تأريخي من المصطلحات الموجودة في كتاب تاريخ الحضارات القديمة للصف الأول المتوسط.

## الفصل الثاني "

## جوانب نظرية ودراسات سابقة

## المحور الأول: النظرية البنائية

## المحور الأول: النظرية البنائية Constructivism Theory

تعد النظريات التعليمية الحديثة بنظر كثير من علماء النفس المعرفي في غاية الأهمية التطبيقية لما لها من دوراً فاعلاً في العملية التعليمية والتربوية ، وتعد النظرية البنائية واحدة منها، وهي نظرية في المعرفة منذ زمن طويل أمتد عبر قرون تاريخية قديمة تعود الى عهد سقراط، وليس غريباً رؤية هذا التكرار من عدد من الفلاسفة ومنظرين عبر التاريخ ، ولكنها تبلورت صياغتها الحالية على ضوء نظريات وأفكار كثير من المنظرين أمثال أوزيلويياجية وكيلي وغيرهم ، والمُنظَر الحديث الذي حاول تركيب هذه الأفكار المتعددة في نظرية متكاملة وشاملة شكلت الأسس الحديثة لعلم نفس النمو هو (بياجية) ، إذ قام بتوحيد النظرية وعلم النفس لتحويل انتباه المتعلم إلى الاهتمام بالتفكير، ففتح الطريق إلى نظرة ومنظومة جديدة في التربية وعلم النفس ، ويشير هيوستن الى أن محور الارتكاز في النظرية البنائية يتمثل في استعمال الأفكار التي تستحوذ على عقل المتعلم لتكوين خبرات جديدة والتوصل لمعلومات جديدة ، ويحدث التعليم حين تعديل الأفكار التي بحوزة المتعلم أو إضافة معلومات جديدة الى البنية المعرفية بإعادة تنظيم الأفكار الموجودة في تلك البنية وهذا يعني أن البنائية تركز على البنية المعرفية للمتعم وما يحدث من عمليات (قطامي، ٢٠١٣، ٣٥٤).

## المحور الثاني: استراتيجية بديودي Pdeode

تعود جذور استراتيجية بديودي (النتبؤ، المناقشة، التفسير، الملاحظة ، المناقشة، التفسير) الى استراتيجية (النتبؤ، المناقشة، التفسير) ، التي بدأ باستعمالها كل من وايت وغستون عام ١٩٩٢ ( White & Gunstone , 1992) لتقصي الأفكار التي يحملها الطلبة وتشجيعهم على مناقشتها ، وفي عام ٢٠٠٣ قام كولاري و سافندر (Kolari&Savender ,2003) بتعديل استراتيجية بديودي وتطويرها لتصبح من ست خطوات وهذه الخطوات متتابعة ومتكاملة.خطوات استراتيجية بديودي

## ١. عرض المشكلة

يعمل من خلالها المدرس على عرض مشكلة من الحياة اليومية ترتبط بالمفهوم المراد تعليمه ، ثم يطلب العمل على تفسيره ثم الاحتفاظ بالإجابات المقترحة، من دون تقديم تغذية راجعة حول النتائج، بهدف التعرف على الخبرات السابقة.

## ٢. تقديم المفهوم

يقدمه المدرس عن طرق تطبيق خطوات الاستراتيجية والمتمثل بالآتي :-

أ. **التنبؤ (Prediction):** صياغة ما ممكن ان يحدث في المستقبل بناءً على معلومات سابقة ،اذ القدرة على توقع حدوث الاشياء تتضمن تصورا عقليا يستعمل كل ما يتوافر للطلبة من معلومات. ( زاير واخرون ، ٢٠١٣ : ٢٣٩ )

ب. **المناقشة (Discuss):** والتفاعل بين المدرس والطلبة أو مع الطلبة مع بعضهم ،وتشمل كل مجال للنشاط والعمل التي تؤدي الى تبادل الآراء والأفكار ،وتقوم الخطوة في جوهرها على الحوار (غزاوي، ٢٠٠٥ : ٢٠).

ت. **التفسير Explain:** ومعناها الحصول على معنى المعلومات المتوافرة لدى الطلبة ( زاير واخرون ، ٢٠١٣ : ٢٤٠ )

ث. **الملاحظة Observe:** وتعني قدرة الطلبة على جمع المعلومات باستعمال حواسهم (نشوان ، ٢٠٠١ : ٢٠٩)

ج. **المناقشة Discuss:** قدرة الطلبة في توصيل المعلومات التي تم الحصول عليها ، ومناقشتها مناقشة واعية.

ج. **التفسير Explain:** في هذه الخطوة تظهر التناقضات الموجودة في ملاحظ اتوتنبؤات الطلبة وبذلكي عمل الطلبة على حل التناقضات التي قدتوجدضمن مفاهيمهم ومعتقداتهم( قطامي ، ٢٠١٣ : ٣٨٩ )

### المحور الثالث: إكتساب المفاهيم التاريخية The acquisition of concepts

فالمفهوم ((صورة ذهنية يستطيع الطلبة تصورها عن موضوع ما حتى لو لم يكن لديهم اتصال مباشر مع الموضوع او القضية ذات العلاقة ))(خطايبة ، ٢٠٠٨ : ٣٩).

## المحور الثاني

## الدراسات السابقة

## أولاً : دراسات عربية

دراسة (الكروي، ٢٠١٤) أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت الدراسة الى (معرفة فاعلية إستراتيجية بديودي في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الثاني متوسط) واستعمل الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين ومن ذوي الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم الفيزيائية اختيرت شعبتان من أصل ثلاثة شعب للصف الثاني المتوسط بالطريقة العشوائية وأداة البحث اختبار اكتساب المفاهيم البعدي ، تمت معالجة البيانات باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS -20) وبرنامج (Excel) أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق إستراتيجية بديودي على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم ، وبذلك رفضت الفرضية الصفرية.

ثانياً: دراسات أجنبية دراسة (Dewi , 2013) أجريت الدراسة فيأدونسيا وهدفت الدراسة الى (الكشف عن قدرة استراتيجية بديودي على تنمية التفكير الإبداعي في مادة العلوم لدى طلاب المراحل الابتدائية) ، وقد استعمل الباحث المنهج الشبة التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٣) طالباً من طلاب الصف الخامس الابتدائي ، استعمل الباحث مقياس التفكير الإبداعي لاختبار القلبي والبعدي، وأظهرت النتائج الى وجود فروق دلالة إحصائية لدى مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة باستعمال استراتيجية بديودي وفي الاختبار البعدي لمقياس التفكير الإبداعي، لصالح المجموعة التجريبية.

## " الفصل الثالث "

## منهجية البحث واجراءاته

## أولاً: منهج البحث

أتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثها ، وهو أكثر مناهج البحث دقة وكفاءة ويطور بيئة التعليم وأنظمتها المختلفة ومن أقرب البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية. (نوفل ووابوعواد ٢٠١٠: ٢٢٤)

## ثانياً: التصميم التجريبي :

الخطة متبعة لأجراء التجربة، ويعد كذلك خطة شاملة يمكن عن طريقها الإجابة عن أسئلة البحث وفرضياته وتوضح كيفية التعامل مع المشكلة التي تعترض عملية البحث والمتغيرات اللازم قياسها، أو ضبطها والإجراءات المستعملة لضبط الموقف البحثي واختيار الطريقة الملائمة لتحليل البيانات)) ( أبو علام، ٢٠٠٦: ٢٠٤-٢٠٥) اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئيلمجموعتين متكافئتين ذات الاختبار البعدي ، لأنه أكثر ملائمة لإجراءات بحثها .

## ثالثاً: مجتمع البحث

نعني بمجتمع البحث (( كل الافراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة ويمكن ان يقال ان المجتمع هو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على بيانات)) (داود وانور، ١٩٩٠ : ٦٦) شمل مجتمع البحث الحالي المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات/ التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) والتي ضمت (٥) قطاعات وأختير قطاع السيدية بصورة عشوائية وكان يضم عدد من المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لهذا القطاع.

## رابعاً : عينة البحث

العينة (( ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها على وفق قواعد وأسس علمية حتى تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً)) (شحاتة، ٢٠٠٨: ١٧٥).تألف مجتمع البحث من طالبات الصف الأول المتوسط في ثانوية تبوك للبنات للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)، إذ بلغ عددهن (٦٨) طالبة وقد اختيرت شعبتان عشوائياً لتكون عينة البحث، إذ اختيرت شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة ، وقد بلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة (٣٥) طالباً ، تم استبعاد (٣) طالبات ، والمجموعة التجريبية (٣٠) تم استبعاد (٣) من نتائج البحث احصائياً فقط وليس من التدريس إذ ابقتهم الباحثة داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي وسبب استبعادهم من مجموعتي البحث لرسوبهم في العام

الماضي ولكون لديهم خبرات سابقة عن الموضوعات التي سُدّرس اثناء التجربة ، والتي قد تؤثر في دقة البحث أو السلامة الداخلية للتجربة .

#### خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث

قبل ان تبدأ الباحثة بالتجربة حرصت على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر والمستوى التعليمي للإباء والمستوى التعليمي للأمهات والذكاء ( اختبار رافن) ودرجات مادة التاريخ لاختبار نصف العام للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.

#### أ. العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور *Students age*

تم حساب أعمار الطالبات بالشهور حتى يوم بدء التجربة في ٢٦/٢/٢٠١٧، إذ بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (١٥٢.٠٦٢) شهراً بانحراف معياري مقداره ( ٩.٦٠٨ )، بينما بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (١٥٥,٧) شهراً بانحراف معياري مقداره (٨.٠٢٦)، كحساب دلالة الفروق بين المجموعتين باستعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين ، إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (١.٦١) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) مما يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٠) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني.

#### ب. المستوى التعليمي للأب *Fathers study level*

استعمل مربع كاي (كا) (٢) في معاملة البيانات؛ لمعرفة دلالة الفروق، ودمجت الباحثة الخلايا (أبتدائية ومتوسطة) في خلية واحدة ، كون التكرار المتوقع اقل من (٥) ، وأظهرت النتائج أن قيمة مربع كاي المحسوبة بلغت (٠.٥٣١) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٥.٩٩) بمستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢)، وبهذا تكون المجموعتان متكافئتين في متغير المستوى التعليمي للأب.

#### ت. المستوى التعليمي للأم *Mothers study Level*

استعملت الباحثة مربع كاي (كا) (٢) في معاملة البيانات؛ لمعرفة دلالة الفروق، فأظهرت النتائج أن قيمة مربع كاي المحسوبة بلغت (٠.٦٠١) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٧.٨٢) بمستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣) وبهذا تكون المجموعتان متكافئتين في متغير المستوى التعليمي للأم.

#### ث. اختبار الذكاء: *IQ .Test*

تم تطبيق اختبار رافن على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في يوم الأحد الموافق ٢٠١٧/٢/١٩، ووضحت الباحثة تعليمات الإجابة لطالبات مجموعتي البحث والتأكد من سلامة التطبيق

ودقته، وتم فحص إجابات الطالبات وحساب الدرجات، وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل من مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وباستعمال الاختبارا لتائي لعينتين مستقلتين، بلغنا لقيمة التائية المحسوبة (٠,٥١) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٩) بمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٠)، وهذا يدل على عدم وجود فرق دال احصائياً بين مجموعتي البحث في اختبار الذكاء.

#### ت. درجات الطالبات في مادة التاريخ لامتحانات الفصل الاول للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (٣٣.٢٨١)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (٣٢.٩)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اتضح أن الفرق غيرد الإحصائياً بمستوى دلالة (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.١٥٢) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (٢٠٠٠) بدرجة حرية (٦٠)، مما يدل على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في هذا المتغير.

#### ضبط المتغيرات الداخلية *Control of Extraneous Variables*

يتأثر المتغير التابع بعدد من العوامل الخارجية واثناء تنفيذ التجربة، لذلك لا بد للباحثة من ضبط هذه العوامل وتحييدها ومنع تأثيرها على المتغير التابع، لكي يستطيع تحقيق نتائج دقيقة وصحيحة (عليان وغنيم، ٢٠٠٠: ٥٢). حاولت الباحثة استدراك أثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، والتي ترى في إنها قد تؤثر في نتائج التجربة، وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها:

أ. *التاريخ*: يتمثل هذا العامل المدة الزمنية التي تحدث عن طريقها التجربة والتي قد تتيح المجال لعوامل أخرى بالتدخل والتأثير على المتغير التابع الى جانب المتغير المستقل، ولم تتعرض التجربة طول مدة اجرائها الى عوامل أخرى تؤثر عليها .

ب. *الاندثار التجريبي* ( الانقطاع عن التجربة): ولم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها إلى ترك أو انقطاع أو انتقال إحدى طالباتها من صف إلى آخر أو إلى مدرسة أخرى وإليها، عدا بعض حالات الغياب الفردية التي كانت تتعرض لها مجموعتي البحث بنسب ضئيلة، وبشكل يكاد يكون متساوي

ح. *ظروف التجربة والحوادث المصاحبة*: ولم تتعرض التجربة في البحث الحالي إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها ويؤثر في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل لذا يمكن القول أن هذا العامل لم يكن مؤثراً.

خ. *الفروق في اختيار العينة*: حاولت الباحثة استدراك أثر هذا المتغير في نتائج البحث ذلك بإجراء التكافؤ الإحصائي

د. أداة القياسك: أستعملت الباحثة أداة موحدة لقياس اكتساب المفاهيم لدى طالبات مجموعتي البحث وهو اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية البعدي، قامت الباحثة بتبنيها لأغراض البحث الحالي .  
هـ. عامل النضج: يتمثل هذا العامل كل التغيرات البيولوجية أو النفسية أو العقلية التي تطرأ على الطلبة بمأن التجربة كانت موحدة لكلا مجموعتي البحث، إذ بدأت بتاريخ ٢٠١٧/٢/٢٦ وانتهت بتاريخ ٢٠١٧/٤/١٦، وهي مدة قصيرة لذا لم يكن لعامل النضج تأثيراً على البحث .

### ٦. ضبط المتغيرات الخارجية Control Of External Variables

يقصده ضبط المتغيرات الخارجية للتصميم التجريبي مدى تمثيل أفراد التجربة (عينة الدراسة) لمجتمع عالٍ البحث وإمكانية إتمام نتائج التجربة على ذلك المجتمع. (أبوعلام، ٢٠٠٦: ٢٠١) وقد حاولت الباحثة الحد من أثر هذا المتغير في التجربة عن طريق :-

أ. سرية البحث: حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه ، كي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة ، مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها ، إذ اخبرت الباحثة الطالبات انها مدرسة جديدة للحفاظ على سير التجربة ونتائجها، لاسيما وأن الباحثة قامت بتطبيق التجربة بنفسها، و لم تشعر الطالبات بأنهن في مرحلة بحث مما يساعد في موضوعيتها.

ب. الوسائل التعليمية : تقاس جودة المادة التعليمية بمقدار ما تقدمه من وسائل تعليمية تساعد على التعلم وتساعد على فاعليته وبمقدار ما تسمح للمتعلم باستعمال هذه الوسائل. (دندش، ٢٠٠٣: ٤١)  
واستعملت الباحثة وسائل تعليمية متشابهة لطالبات مجموعتي البحث مثل السبورة لكتابة المخلص السبوري، والصور والخرائط والمخططات الموجودة في الكتاب المقرر من قبل وزارة التربية.

ج. مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث ، إذ بدأت يوم الأحد الموافق ٢٠١٧/٢/٢٦، وانتهت يوم الاحد الموافق ٢٠١٧/٤/١٦، و أجري الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم التاريخية في اليوم نفسه لكلا المجموعتين.

د. القائم بالتدريس: درّست الباحثة بنفسها طالبات مجموعتي البحث، وهذا يعطي لنتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية.

هـ. توزيع الحصص الدراسية: حصلت السيطرة الكاملة على هذا العامل من طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث، إذ درّست الباحثة (٤) حصص اسبوعياً بواقع حصتين لكل مجموعة من مجموعتي البحث ، وعلى وفق مادة تأريخ الحضارات القديمة المقرر من وزارة التربية ، وانفقت الباحثة مع إدارة المدرسة على تنظيم جدول الدروس.

## ٧. مستلزمات البحث Mustalzat Search

## أ. تحديد المادة العلمية Material Specification

حددت الباحثة قبل بدء التجربة، المادة العلمية التي ستدرسها مجموعتنا البحث، أذ تضمنت الفصول الخامس، والسادس من كتاب تأريخ الحضارات القديمة المقرر من وزارة التربية للصف الأول المتوسط الطبعة السادسة لعام ٢٠١٤، المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

## ب. تحديد المفاهيم التاريخية Historical Concepts

قامت الباحثة بنفسها بعد قراءة الفصلين الخامس والسادس من كتاب تأريخ الحضارات القديمة للصف الأول المتوسط بتحديد المفاهيم التاريخية الواردة فيه ، وبلغ عدد المفاهيم (٢٠) مفهوماً تاريخياً.

## ج . صياغة الأهداف السلوكية المفاهيمية Behavioral goals

قامت الباحثة بإعداد وصياغة الأهداف السلوكية المفاهيمية لكتاب مادة تأريخ الحضارات القديمة وللصف الخامس والسادس ، وجعلت بالحسبان الانسجام ما بين المحتوى والأهداف العامة لتدريس مادة تريخ الحضارات القديمة للمرحلة المتوسطة، وتضمنت الأهداف السلوكية المفاهيمية مستويات ثلاثة (تعريف، تميز ، تطبيق)، ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم للوقوف على آرائهم وملاحظاتهم ومدى ملائمتها لمستوى الهدف الذي تقيسه وتغطيتها لمحتوى المادة الدراسية ملحق (٥) ، ومن ثم عدلت بعض الأهداف السلوكية المفاهيمية أو أعيد صياغة بعضها الآخر في ضوء مقترحاتهم وآراءهم ، وقد اعتمدت الباحثة نسبة ٨٠% فأكثر كنسبة اتفاق ، وقد بلغ عدد الأهداف السلوكية المفاهيمية بصورتها النهائية (٦٠) هدفاً سلوكياً مفاهيمياً لعشرين مفهوم بواقع (٢٠) هدفاً لتعريف ومثلها لتمييز ومثلها للتطبيق .

## د. إعداد الخطط التدريسية Planning Instruction Preparation

ويعد التخطيط من أهم العمليات في عملية التدريس وحجر الأساس اذ تترتب عليه نتائج الوظائف اللاحقة ، التي يقوم بها المدرس قبل مواجهة الطلبة في الصف ، ويشير التخطيط للتدريس إلى ذلك الجانب من التدريس الذي يقوم به المدرس بصياغة مخطط تنفيذ التدريس (الحريري ، ٢٠١٠ : ١٣٥) ولما كان إعداد الخطط التدريسية يُعد واحداً من متطلبات التدريس الناجح ، فقد أعدت الباحثة خططً تدريسه لتدريس مادة تأريخ الحضارات القديمة لطلبات مجموعتي البحث وفق استراتيجية بديودي فيما يخص طالبات المجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطريقة التقليدية فيما يخص طالبات المجموعة الضابطة ، أذ بلغ عدد الخطط التدريسية (١٤) خطة للمجموعة التجريبية كذلك للمجموعة الضابطة ، وقد عرضت الباحثة أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس

الاجتماعيات ،لاستطلاع آرائهم ،وملاحظاتهم ، ومقترحاتهم ، لتحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه المتخصصين أجريت عدد من التعديلات الزمة عليها ،وأصبحت جاهزة للتنفيذ

### ح .إعداد اختبار إكتساب المفاهيم البعدي Post- test

هو الاختبار الذي يراد به قياس مستوى أكتساب المفاهيم التاريخية للطلبة، وهو واسع الاستعمال في البحوث التربوية ولا سيما البحوث التي تتناول طرائق التدريس واستراتيجياته (أبو علام ،٢٠٠٦: ٣٩٦) ، ومنمطلبات البحث الحالي إعداد اختبار إكتساب المفاهيم التاريخية (البعدي) لدطالبات عينة البحث لكلا المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعد إجراء التجربة، وقد مرّ بناء الاختبار بالخطوات الآتية :

١..تحديد هدف الاختبار: يهدف اختبار البحث الحالي معرفة مدى أكتساب المفاهيم التاريخية لدطالبات الصف الأول المتوسط، لمادة تأريخ الحضارات القديمة للفصلين الخامس والسادس.

٢.تصميم فقرات الاختبار: أعدت الباحثة اختباراً من نوع الاختيار من متعدد مكون من (٦٠) فقرة اختبارية ل(٦٠) هدفا سلوكياً مفاهيمياً العشرين مفهوم بواقع (٢٠) هدفاً لتعريف ومثلها لتمييز ومثلها للتطبيق ويعد هذا النوع من أكثر أنواع الاختبارات الموضوعية أهمية واستعمالاً ، نظراً لإمكانية صياغة أسئلة بطرق مختلفة ،وهي اختبارات صادقة وثابتة بدرجة أكبر بكثير من الاختبارات الموضوعية الأخرى ، فضلاً عن كون فقرات هذا النوع من الاختبار لا تتأثر بالأحكام الذاتية للمصحح ، ولا تحتاج الى جهد في تصحيح إجابتها ، وتغطي أغلب أجزاء المادة الدراسي؛لكثرة أسئلتها، وأنها تستعمل مع مستويات الطلبة جميعهم من المراحل الدنيا والعليا ( دعمس، ٢٠٠٨: ٧١).

تتكون كل فقرة من فقرات الاختبار من قسمين، القسم الاول،السؤال والقسم الثاني ، الإجابة ويضم أربعة بدائل واحد فقط منها صحيحة والبقية خاطئة.

٣.تعليمات الاختبار: عندما انتهاء الباحثة من إعداد فقرات الاختبار، وضع عدداً من التعليمات الخاصة بالاختبار ،لغرض الحصول على نتائج جيدة ودقيقة ،وقد شملت التعليمات الآتي:- الإجابة عن ورقة الاختبار نفسها،يدون الطالب اسمه وصفه على ورقة الاختبار،الإشارة الى قراءة كل فقرة بدقة وعناية،التنبه على عدم ترك أية فقرة من غير إجابة ،تحديد مكان وضع الإجابة عن الإختبار، تحديد الدرجة المستحقة لكل فقرة .

### ٤.التجربة لاستطلاعية للاختبار:

من أجل التأكد من وضوح تعليمات وفقرات الاختبار،وحساب الزمن اللازم للإجابة عن فقراته بشكل كامل،والتأكد من الخصائص السايكومترية للاختبار،طبق الاختبار بصورته الأولية على (٣٠)

طالباتم اختياريهم عشوائياً من بين طالبات الصف الأول المتوسط في ثانوية الزهور للبنات، ذلك في ٢٠١٧/٤/٤ أذ أشرفت الباحثة بنفسها على التطبيق بالتعاون مع مدرسة المادة في المدرسة، وقد تبين أن فقرات الاختبار جميعها كانت واضحة وإن الوقت المستغرق والكافي للإجابة عن الاختبار هو (٥٥) دقيقة. وبعد تصحيح الإجابات رتب الدرجات تنازلياً ثم أخذ نسبة (٢٧%) العليا من الإجابات و(٢٧%) الدنيا من الإجابات واستخرج درجة صعوبة الفقرات ومعامل التمييز وفعالية البدائل الخاطئة.

أ. صدق الاختبار : المعنى البسيط والمعروف عن صدق الاختبار بأنه صلاحية ذلك الاختبار لقياس السمة التي وضعت لقياسها وينتقل تأثير السمة المقاسة على درجات الاختبار ونتائجها، أي الاختبار الذي يقيس ما أعد لقياسه " (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ٢٧٢)، ولأجل تحقيق الصدق الظاهري ، فقد عرضت الباحثة الاختبار بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق تدريس المواد الاجتماعية، والقياس والتقييم ملحق (٨) ذلك لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم حول الاختبار من ناحية ملائمته لطالبات الصف الأول المتوسط ، وسلامة فقراته العلمية والشكلية ، وقد أخذت الباحثة بالملاحظات التي ابدتها المتخصصين، وتم حساب قيمة (مربع كاي) لمعرفة نسبة اتفاق أو اختلاف المتخصصين حول كل فقرة من فقرات الاختبار ومقارنتها مع القيمة الجدولية (٥.٩٩) بمستوى دلالة (٠,٠٥)، وأظهرت النتائج صلاحية فقرات الاختبار جميعها.

ب . التحليل الإحصائي للاختبار وفقراته: عملية تحليل الفقرات أهمية كبيرة لتطوير الاختبارات ، إذ لا بد من أن يتصف بالتوازن والاتساق ، ودرجة مقبولة من الصعوبة وقدرة عالية على التمييز والتباين العالي والثبات ، والغاية من التحليل الإحصائي هو الكشف عن الفقرات الضعيفة والعمل لإعادة صياغتها أو حذفها أو استبعاد غير الصالح منها. ( الزلامي وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٣٦٨) وبهذا بلغ عدد الطالبات في عينة التحليل الإحصائي للمجموعتين العليا والدنيا (٦٤) طالبة بواقع (٣٢) طالبة في المجموعة العليا ، و (٣٢) طالبة للمجموعة الدنيا ، ثم بحسب مستوى الصعوبة ، وقوة التمييز ، وفعالية البدائل الغلط وعلى النحو الآتي:-

١ . صعوبة الفقرات: ويقصد بها مستوى التعقيد الذي يواجهها الطلبة في الإجابة الصحيحة على الفقرة الاختبارية، والهدف من ايجاد صعوبة الفقرة هو اختيار الفقرات ذات الصعوبة الملائمة ، وحذف الفقرات السهلة جداً والصعبة جداً ، ومن الطبيعي ان سهولة الفقرة هي عكس صعوبتها أي ان الفقرة السهلة هي تلك التي بإمكان اغلبية الطالبات تحديد الإجابة الصحيحة عنها دون مشكلة لأنها لا تمثل مستوى التعقيد الذي تتميز به الفقرة الصعب، اي السهلة جداً والصعبة جداً لا تساعدنا على معرفة الفروق بين الطلبة ولا تؤثر في التباين في درجات الاختبار ، لذلك لا تسهم في ثباته أو صدقه

(عودة وفتحي، ٢٠٠٥ : ٢٨٩) وقد تم حساب مستوى الصعوبة لفقرات الاختبار فتبين انها تتراوح بين (٠.٣٨ - ٠.٦٩) ويريلوم (Bloom) ان الاختبار يعد جيد جداً إذا كانت مستويات صعوبة فقراته تتراوح بين (٠.٢٠ و ٠.٨٠) (Bloom , 1981 : 66).

٢. قوة تميزا لفقرات : يقصد بتمييزا لفقرة قدرتها على التمييز بين الطالبات ذوي المستويات العليا والطالبات ذوي المستويات الدنيا فيما يخص الصفة أو الظاهرة التي يقيسها الاختبار ويساهم معامل التمييز بدرجة عالية باكتشافا لفقرة التي لا تؤدي وظيفتها (غير جيدة) وتعد ضعيفة وينصح بحذفها (الفرطوسي، ٢٠١٥ : ١٩٥) وبعد حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوع ياتضح انها تتراوح بين (٠.٢٢\_ ٠.٥٦) والأدبيات تشير إلى أن الفقر

٣. فاعلية البدائل الخاطئة: إن الحكم على صلاح بديل ما يتم من طريق موازنة أعداد المجيبين عنه من طلاب المجموعتين العليا والدنيا، وأن يجذب هذا البديل عدداً من المجيبين من كل مجموعة ، وأن يكون عدد طلاب الفئة الدنيا الذين اختاروه أعلى من عدد طلاب الفئة العليا (الظاهر وآخرون ، ٢٠٠٢ : ، أذ تراوح تقيمتها العالية بين (-٠,٣-، ٠,٣٣) لذا أبقت الباحثة على (١٣١) ومن ملاحظة درجات المجموعتين العليا والدنيا يظهر أن البدائل الخاطئة فعالة لأنها جذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكثر من طالبات المجموعة العليا البدائل الخاطئة كما هي دون تغيير التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (٢٠%) يستحسن حذفها أو تعديلها (Brawn, 1981:104) ، لذلك أبقت الباحثة على فقرات الاختبار جميعها..

ب. ثبات الاختبار: يتصف ثبات الاختبار بالناسق إجابات أو استجابات الطالبات على الاختبار إذاماتم تطبيقه مرة أخرى على نفس مجموعات الطالبات وفي كل مرة يُعطي نتائج متطابقة. (خليل، ٢٠١١ : ٢٥). استعملت الباحثة طريقة ألفا-كرونباخ ، تتمتع طريقة ألفا بأهمية خاصة ، وعن طريق تستعمل في حساب معامل ثبات الاختبارات الموضوعية والمقالية على حدٍ سواء، وعند استعمال طريقة ألفا - كرونباخ بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨١) ، وهو معامل ثبات عالٍ إذ يعد معامل الثبات جيداً إذا بلغ (٠.٧٠).

#### ٨. تطبيق الاختبار Apply the Test

بعد أن أعدت الباحثة الاختبار البعدي بنحو نهائي ، اخبرت طالباتها بموعده قبل سبعة أيام من تأريخ إجراءه كي تستعد الطالبات، فقد إجريا لإختبار على المجموعة التجريبية والضابطة يوم الأحد بتاريخ ٢٠١٧/٤/١٦، ولم يطرأ على الاختبار ما يؤثر في أجرائه ، ومن ثم صححت إجابات الطالبات عن فقرات الاختبار لغرض معالجتها إحصائياً وتحليل النتائج وتفسيرها فكانت الدرجة العليا هي (٦٠) ،

والدرجة الدنيا في (صفر) أذ تعطى درجة للطالبة لدى إجابتها أجابه صحيحة على كل فقرة وتعطى (صفر) للطالبة لعدم إجابتها إجابة صحيحة للفقرة الواحدة وفي حالة اختيار الطالبة أكثر من بديل للفقرة الواحدة أو في حالة تركها فارغة (بدون إجابة) ، يوضح نتائج الطالبات في مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية البعدي.

هـ- الصيغة النهائية للاختبار: بعد إتمام إجراءات بناء الاختبار الجيد ، يكون الاختبار جاهزاً للتطبيق ، مكون من ثلاثة أسئلة يحتوي السؤال على ( ٣٦ ) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ووضعت الباحثة أمام كل فقرة أربعة بدائل ثلاثة منها خطأ وواحدة صحيحة، ووضعت درجة لكل اجابة صحيحة درجة وصفر لكل اجابة خاطئة او متروكة ، والسؤال الثاني يحتوي على فقرتين للمقارنة لكل فقرة ٥ درجة ، اما السؤال الثالث فأيضاً تكون من فقرتين ولكن من نوع الاجابة الاستنتاجية القصيرة فالفقرة الاولى وضعت لها درجة واحدة اما الفقرة الثانية ٣ درجات ، وبالتالي اصبحت الدرجة النهائية للاختبار ٥٠ درجة .

٩ :الوسائل الإحصائية:أستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية لإغراض بحثها (الاختبار التائي: (t.test)، ومربع كأي (كا٢) ومعامل سهولة و صعوبة لل فقرات الموضوعية والمقالية ، معادلة معامل التمييز لل فقرات المقالية والموضوعية وفعالية البدائل و معادلة الفا - كرونباخ).

## الفصل الرابع

## (نتائج البحث )

## أولاً : عرض النتيجة

طبقت الباحثة اختباراكتساب المفاهيم البعدي كما ذكر سابقاً على طالبات مجموعتي البحث وبعد تصحيح اجاباتهم ملحق (١٠) ومن اجل التأكد من صحت فرضية البحث تم اخضاع نتائج الاختبار للتحليل الاحصائي باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،اذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٤٤.٤٣٧) بانحراف معياري (١١.٣٥٣) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٥.٥٦٦) بانحراف معياري (١٠.٤٣١) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.١٩٧) في حين كانت القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) بمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٠) ، ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة، أذ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٠) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار إكتساب المفاهيم النهائي لمادة تأريخ الحضارات القديمة ولمصلحة المجموعة التجريبية.

## ثانياً: تفسير النتيجة

توضح النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي بتفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية بديودي على طالبات المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية في اختباراكتساب المفاهيم التأريخية البعدي ويمكن ان تعود هذه النتيجة الى الاسباب الأتية :-

١. استعمال استراتيجية بديودي بما تشمله من الخطوات الست التواء، المناقشة ، التفسير، الملاحظة ، المناقشة ، التفسير ساعدت الطالبات على اكتساب كثير من المفاهيم التأريخية ، لأنها تستلزم منهن أن يكونن واعيات بتفكيرهن ومراقبات لأفكارهن.

٢. ساعد الوضع التنظيمي لاستراتيجية بديودي على اكتساب الطالبات المفاهيم التأريخية اذ أن تقسيم الطالبات الى مجموعات صغيرة أثناء التدريس مع اشتراك لطالبات في المناقشة والحوار مع المدرسة ومع زميلاتهن في جلسات الحوار، التي ساعدت في تعليم المفاهيم التأريخية بصورة منظمة ومكاملة، ويسهم بدوره في رفع المستوى الدراسي الكلي لطالبات المجموعة التجريبية.

٣. وافرت استراتيجية بديودي احتياجات الطالبات لتفعيل حواسهن لأنها لا تعتمد على الحفظ والتلقين، وتتيح فهما أعمق للمادة الدراسية ، لأن الطالبات يقمن ببناء معرفتهن الشخصية للمادة من طريق قيامهن

بالنشاط بأنفسهن ، وهذا جعل التعليم قائماً على المعنى والفهم ، و كان مستوى اكتساب المفاهيم التاريخية لطالبات المجموعة التجريبية عالٍ.

٤. تقدم استراتيجية بديوي التغذية الراجعة، واستعمال التقويم المستمر، والتعزيز المادي والمعنوي ، والذي كان عاملاً هاماً في زيادة اكتساب الطالبات للمفاهيم التاريخية.

#### ثالثاً : الاستنتاجات

في ضوء نتيجة البحث توصلت الباحثة الى

إن التدريس باستعمالات الاستراتيجية بديوي أكثر فاعلية من استعمال الطريقة التقليدية، بوصفها استراتيجية تدريس حديثة لم تعدها الطالبات من قبل وهي تقسح المجال امام المدرس بتفصيل المادة العلمية وربطها بالمعلومات السابقة وناستعم هذه الاستراتيجية يوجب اجراءات ومهارات معرفية وعقلية متعددة، وهذا مازاد من قدرة الطالبات على استقبال لمعلومات ودمجها في بنيتهم المعرفية .

#### رابعاً: التوصيات

في ضوء نتيجة البحث توصي الباحثة بما بالآتي :-

١. توجيه المدرسين والمدرسات مادة التاريخ الى ضرورة أستعمال إستراتيجية بديوي في التدريس ، واعطائها مكانة متميزة ضمن الخطط التدريسية اليومية .
٢. الافادة من اختبار إكتساب المفاهيم التاريخية الوارد في هذا البحث.
٣. حث مدرسي ومدرسات مادة التاريخ على الاهتمام بالمفاهيم التاريخية ، بدلاً من الحفظ والتلقين لطالبات الصف الاول المتوسط .
٤. فتح دورات تأهيلية وتطويرية للمدرسين والمدرسات التاريخ في وزارة التربية ، لطلاعهم على الإستراتيجيات الحديثة ومنها إستراتيجية بديوي

#### خامساً : المقترحات

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية :-

١. أثر إستراتيجية بديوي في مواد دراسية ومراحل دراسية اخرى ولكلا الجنسين .
٢. دراسة مقارنة بين إستراتيجية بديوي واستراتيجيات تدريسية اخرى في إكتساب المفاهيم .
٣. أثر إستراتيجية بديوي في متغيرات اخرى مثل ( التفكير التأملي ، التفكير الاستدلالي ، الكفاح من أجل الدقة ، التفكير الإبداعي، الدافعية نحو التعلم ، الاستعداد الدائم للتعلم ).

Republic Of Iraq

Ministry of Higher Education Scientific Research

Baghdad university/ College of Education for Girls

Department of Psychological and Educational sciences/

Sociology teaching methods

**The Effect of PDEODE Strategy on the Acquisition of Historical Concepts of First Class of Intermediate Students**

**ABSTRACT**

The research aims to find out the effect of PEDODE Strategy on the acquisition of historical concepts of First Intermediate Grade. To achieve this goal, the researcher has put forward this zero hypothesis: There is no statistically significant difference at the level of (05,0) between the mean of the students' marks in the experimental group who study the history subject using PEDODE strategy and that of the students' marks in the control group who study the subject according to the traditional method in the post-testing on the acquisition of historical concepts.

The sample of the study consists of (62 female-students) of First Intermediate Grade in the Directorate of Baghdad Education/ Karkh<sup>2nd</sup> for the academic year 2016-2017. The sample falls into two groups (30) for the experimental group and (32) for the controlling group.

The researcher made the two groups equivalent in several variables (intelligence testing degrees- first course history marks-students' age in months- parents' qualification).

After the researcher specified the syllabus items to be taught namely the fifth and sixth chapters of the textbook "the History of Ancient Civilizations" /First Intermediate Grade for the year 2016-2017. According to the content of the textbook, the researcher pointed out 20 main historical concepts; prepared 60 behavioral goals measuring the acquisition of the concept (definition, distinction, application). She also prepared 21 daily teaching plans for each of the research groups. The researcher prepared a post-testing for the acquisition of the historical concepts of the type ( multiple choice) with four choices and 60 items, tested for its validity, reliability, discrimination power, difficulty factor and wrong choices effectiveness ,The researcher used the (T-test) to analyze the results of the research and applied the post-testing for the acquisition of the historical concepts on Sunday 16/4/2017.

## أولاً : المصادر العربية

- ابوجادو، صالح محمدعلي ( ٢٠٠٠ ) :علم النفس التربوي، الطبعة الثانية ،دارالمسيرة للطباعة والنشر والتوزيع،الأردن ،عمان .
- أبو علام ، رجاء محمود (٢٠٠٦): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، دار النشر للجامعات ، مصر ، القاهرة .
- الحثي،عبدالمنعم(١٩٩١ ) :موسوعة التحليل النفسي، الطبعة الاولى، دارمدبولي للطبع والتوزيع،مصر،القاهرة.
- الحريري ، رافدة ( ٢٠١٠): طرق التدريس بين التقليد والتجديد ، الطبعة الاولى، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن، عمان.
- خطيبية،عبدالله محمد (٢٠٠٨) :تعليم العلوم للجميع، الطبعة الثانية ،دارالمسيرة للطباعة والنشر والتوزيع،الأردن،عمان.
- خليل ، محمد أبو الفتوح حامد ( ٢٠١١ ) :التقويم التربوي بين الواقع والمأمول ، الطبعة الأولى ، مكتبة الشقيري للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية.
- داؤد، عزيز حنا، وأنورحسين عبدالرحمن(١٩٩٠) :مناهج البحث التربوي، مطابع دارالحكمة للطباعة والنشر،العراق ، بغداد .
- دعمس، مصطفى نمر ( ٢٠٠٨): استراتيجيات التقويم التربوي الحديثة وأدواته، الطبعة الاولى ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، الأردن، عمان .
- دندش، فايزمراد (٢٠٠٣): اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الاولى، دار الوفاء للطباعة والنشر،مصر، الاسكندرية.
- الزامل، علي عبد جاسم وآخرون (٢٠٠٩) : مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي ، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت .
- زاير،سعد علي وآخرون (٢٠١٣) :الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج واساليب وبرامج، دار المرتضى للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق .
- \_\_\_\_\_ (٢٠١٣) :طرائق التدريس العامة ، دار الكتب والوثائق العراقية للطباعة والنشر، العراق ، بغداد.
- الزيادات،ماهر مفلح ومحمد ابراهيم قطاوي (٢٠١٢):الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها، الطبعة الثانية ،دارالثقافة للنشر والتوزيع،الأردن، عمان .
- السكران، محمد احمد (٢٠٠٠) :أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن ، عمان.

- شحاتة ، حسن (٢٠٠٨): المراجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية ، الطبعة الاولى ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، مصر ، القاهرة .
- الطراونة، خليف يوسف (٢٠٠٤): أساسيات في التربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن ، عمان .
- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون (٢٠٠٢) :مبادئ القياس والتقويم في التربية ، الطبعة الاولى ، مكتبة دار الثقافة للنشر ،الأردن ، عمان .
- عودة ، أحمد سليمان ، وفتحي حسن ملكاوي (٢٠٠٥) : اساسيات البحث العلمي ، الطبعة الثالثة ، دار الامل للنشر والتوزيع ،الأردن ، عمان .
- غزاوي،محمد ذبيان (٢٠٠٥): مقدمة في تكنولوجيا التعليم، الطبعة الثالثة، دارالفلاح للطباعة والنشر والتوزيع ، الكويت.
- غنايم ،مهني محمد (٢٠٠٤): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، الطبعة الأولى ،الدار العلمية للنشر والتوزيع ، مصر، القاهرة.
- الفرطوسي ،علي سموم وآخرون (٢٠١٥) :القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي، مطبعة المهيم للنشر والتوزيع، العراق ، بغداد.
- القحطاني ، أحمد محمد عبدالله (٢٠١٥): فاعلية استراتيجية الابعاد السداسية PDEODE لتدريس العلوم في التحصيل وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك خالد ، المملكة العربية السعودية .
- قطامي،يوسف محمود (٢٠١٣) :استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، الطبعة الأولى ،دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن،عمان .
- كربولي ،أرثر(٢٠٠٢):الابداع في التربية والتعلم ، ترجمة إبراهيم الحارثي ومحمد سعيد مقبل، الطبعة الاولى ، مكتبة الشقري ، الرياض .
- الكروي،حيدرعمارعبدالحسين (٢٠١٤) :فاعليةالتدريسبإستراتيجية (PDEODE) في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية،كلية التربية، العراق ، القادسية.
- النبهان ، موسى (٢٠٠٤) :أساسيات القياس في العلوم السلوكية، الطبعة الأولى ، دار الشروق للطبع والتوزيع، الأردن ،عمان.
- النبهان،يحيىمحمد (٢٠٠٨) :مهارة التدريس،دار اليازوري للنشر والتوزيع،الأردن، عمان.
- نشوان، يعقوب حسين (١٩٨٩): الجديد في تعليم العلوم، الطبعة الاولى، دار الفكر والنشر والتوزيع، الأردن ، عمان.

- نوفل، محمد بكر، وابوعواد فريال محمد (٢٠١٠): التفكير والبحث العلمي، الطبعة الأولى، دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- الوكيل، حلمي احمد ومحمد أمين المفتي (٢٠١١): أسس بناء المناهج وتنظيماتها، الطبعة الرابعة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، عمان .

#### ثانياً: المصادر الأجنبية

- Bloom , B . S .et At (1981) , **Evaluation to improve learning**, New York , Mc , Grow Hill Book .
- Brawn, F. G. (1981), **Measuring classroom Achievement** , Holt Rinehart and cuinst – on,nowyourk.
- Dewi, K. (2013), **Determine the difference between the ability to think of creative students who are studying science learning model "PDEODE" and students who have studied with traditional models**, Unpublished. MA Thesis, GaneshEducation University, Sing raja, Indonesia.
- Kolari, S .&Savander, C. ( 2003 ), **Promoting the conceptual understanding of engineering students through visualization**, Global Journal of Engineering Education, 7(2).
- Kolari, S. &Viskari, E. &Savander, C. (2005), **Improving Student Learning in an Environmental Engineering Program with a Research Study Project** ,International Journal of Engineering Education , England , 21(4).